

## ارتفاع الصادرات الوطنية بنسبة ١٣,٤% والمستوردات بنسبة ١٧,٦% خلال عام ٢٠١١

عمان - الرأي - اظهر التقرير الشهري لدائرة الإحصاءات العامة حول التجارة الخارجية في الأردن بلوغ قيمة الصادرات الكلية خلال العام الماضي ٥٦٥٤,١ مليون دينار بنسبة ارتفاع بلغت ١٣,٣% مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٠. وبلغت الصادرات الوطنية خلال عام ٢٠١١ ما قيمته ٤٧٨٠ مليون دينار بارتفاع مقداره ١٣,٤% مقارنة بقيمتها في عام ٢٠١٠، وبلغت قيمة المعاد تصديره ٨٧٤,١ مليون دينار خلال عام ٢٠١١ بارتفاع مقداره ١٣% مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٠. أما المستوردات، فقد بلغت قيمتها ١٢٩٩٤ مليون دينار خلال عام ٢٠١١ بارتفاع بلغت نسبته ١٧,٦% مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٠. وبهذا، فإن العجز في الميزان التجاري الذي يمثل الفرق بين قيمة المستوردات وقيمة الصادرات الكلية، قد بلغ ٧٣٣٩,٩ مليون دينار بالأسعار الجارية، وبذلك يكون العجز قد ارتفع خلال عام ٢٠١١ بنسبة مقداره ٢١,١% مقارنة مع الفترة ذاتها من عام ٢٠١٠. كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للمستوردات ٤٣,٥%، في حين كانت ٤٥,٢% للفترة ذاتها من عام ٢٠١٠، بانخفاض مقداره (١,٧) نقطة مئوية.

وعلى صعيد التركيب السلعي لأبرز السلع المصدرة والمستوردة، فقد ارتفعت قيمة الصادرات من الألبسة وتوابعها والبوتاس الخام والخضار والفوسفات الخام، فيما انخفضت قيمة الصادرات من محضرات الصيدلة والأسمدة. أما المستوردات السلعية، فقد سجلت ارتفاعاً في مستوردات البترول الخام والآلات والأدوات الآلية وأجزائها، والحديد ومصنوعاته واللدائن ومصنوعاتها، والآلات والأجهزة الكهربائية وأجزائها. وانخفضت قيمة المستوردات من العربات والدراجات وأجزائها. وبالنسبة لأبرز الشركاء في التجارة الخارجية، فقد ارتفعت قيمة الصادرات الوطنية بشكل واضح لدول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن ضمنها العراق، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها الهند، ودول الإتحاد الأوروبي ومن ضمنها إيطاليا. أما بالنسبة للتجارة مع دول مجلس التعاون الخليجي، فقد بلغت المستوردات من هذه الدول ما قيمته ٣٧٤٢,٦ مليون دينار أو ما نسبته ٢٨,٨% من قيمة المستوردات خلال عام ٢٠١١. أما الصادرات الكلية لهذه الدول، فقد بلغت ٩٢٣,٤ مليون دينار أو ما نسبته ١٦,٣% من إجمالي الصادرات خلال نفس الفترة.

وقد ارتفعت المستوردات بشكل واضح من دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وخاصة من السعودية الذي يمثل النفط معظم المستوردات منها، ودول اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الآسيوية غير العربية ومن ضمنها الصين الشعبية، ودول الإتحاد الأوروبي ومن ضمنها إيطاليا. وعلى المستوى الشهري، فقد

بلغت قيمة الصادرات الوطنية للأردن ٤٣٨,٥ مليون دينار خلال شهر كانون الأول من عام ٢٠١١ مقابل ٤٢٨,٨ مليون دينار خلال الشهر ذاته من عام ٢٠١٠، مما يشير إلى ارتفاع مقداره ٢,٣%.

ويعود السبب في ذلك، إلى ارتفاع الصادرات الوطنية من الفوسفات الخام الذي ارتفعت قيمته من ٢٢,٣ مليون دينار في شهر كانون الأول ٢٠١٠ إلى ٤٨,٨ مليون دينار في نفس الشهر من عام ٢٠١١ بارتفاع نسبته ١١٨,٨%، وارتفاع قيمة الصادرات الوطنية من الألبسة وتوابعها من المصنرات لتصل إلى ٦٥,٥ مليون دينار خلال شهر كانون الأول من عام ٢٠١١ مقارنة مع ٤٣,٤ مليون دينار خلال نفس الشهر من عام ٢٠١٠ بزيادة بلغت ٥٠,٩%، وارتفاع الصادرات الوطنية من البوتاس الخام من ٤٨ مليون دينار في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٠ إلى ٦٢,٣ مليون دينار في نفس الشهر من عام ٢٠١١ بزيادة بلغت ٢٩,٨%، وارتفاع قيمة الصادرات الوطنية من الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها من ١٤ مليون دينار في شهر كانون الأول ٢٠١٠ لتصل إلى ٢١ مليون دينار في نفس الشهر من عام ٢٠١١ بزيادة بلغت ٥٠%، وارتفاع قيمة الصادرات الوطنية من الحيوانات الحية من ٥,٦ مليون دينار في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٠ إلى ٩,١ مليون دينار في نفس الشهر من عام ٢٠١١ بزيادة بلغ ٦٢,٥%.

كما ارتفعت قيمة الصادرات الوطنية من المنتجات الكيماوية غير العضوية من ١٠,٩ مليون دينار في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٠ إلى ١٥,٩ مليون دينار في نفس الشهر من عام ٢٠١١ بزيادة بلغت ٤٥,٩%. وقد شكلت الصادرات من المواد الستة المشار إليها ما نسبته ٥٠,٨% من مجموع قيمة الصادرات الوطنية في عام ٢٠١١ مقارنة بما نسبته ٣٣,٦% من قيمة الصادرات الوطنية في عام ٢٠١٠ وقد احتلت الألبسة المرتبة الأولى من بين السلع التي تضمنتها الصادرات الوطنية خلال شهر كانون الأول من عام ٢٠١١. واحتل البوتاس الخام والفوسفات الخام المرتبتين الثانية والثالثة في شهر كانون الأول من عام ٢٠١١ في حين احتلت محضرات الصيدلة المرتبة الرابعة من بين السلع التي تضمنتها الصادرات الوطنية خلال شهر كانون الأول من عام ٢٠١١. وتشير البيانات إلى انخفاض الصادرات الوطنية من الأسمدة (الآزوتية أو الكيماوية) بما نسبته (٦٦,٧%) ومحضرات الصيدلة بما نسبته ٣٢,٣% كما انخفضت الصادرات الوطنية من اللحوم والأحشاء والأطراف الصالحة للأكل، والزيوت (النباتية أو الحيوانية) ومحضرات غذائية متنوعة، والتبغ ومصنوعاته والورق ومصنوعاته، والألبسة وتوابعها من غير المصنرات والمجوهرات والمعادن الثمينة، والحديد والنحاس والألمنيوم ومصنوعاتها في شهر كانون الأول من عام ٢٠١١.